

شرح كتاب نيل الرجا للعلامة أحمد بن عمر الشاطري - (21)

(نواقض الوضوء)

لبيب نجيب

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام التامان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوحا عارفين. وان يرزقنا - 00:00:00

الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول السيد احمد بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى فصل نواقض الوضوء اربعة اشياء. النواقض جمع ناقض وهو ما يزيل من اصله. هذا معناه في اللغة الناقض ما يزيل الشيء من اصله. فازالة الجدار من اساسه -

00:00:30

هذا يسمى نقضا. اما هدم الجدار بدون ازالة من الاساس هذا يسمى هدما. فهنا عبر بالنواقض والتعبير بالنواقض قد يرد عليه اشكال. وهو ان كل ما فعل من العبادات بذلك الوضوء باطل - 00:01:00

لانك انت نقضت الوضوء منه اصله. واضح ولا لا فقد يفهم منه قد يتوهם منه ان الوضوء وما ترتب عليه من عبادات من صلة ونحوها ان كل ذلك لا يصح لكن سيقول لك ان هذا غير مراد - 00:01:20

واضح؟ سيقول ان هذا غير مراد. ولذلك قال هنا النواقض جمع ناقض. والقاعدة في اللغة العربية تقول انما كان على صيغة فاعل انما كان على صيغة فاعل وهو لغير العاقل فانه يجمع على فواعل. كساعد - 00:01:40

يجمع على سواعد وقارب يجمع على قوارب. وقس على هذا ما كان على وزن فاعل لغير العاقل يجمع وعلى فواع. تمام؟ فقال هنا وهو ما وهو ما يزيل الشيء من اصله - 00:02:00

والمراد بها هنا اي والمراد بالنواقض هنا فالضمير في قوله بها يعود على النواقض الاسباب ينتهي الوضوء بوجود واحد منها. ولو ابقيناها على ظاهرها ابقينا ماذا اي ولو ابقينا ولو ابقينا معنى النواقض - 00:02:18

على معناها اللغوي على ظاهرها اللغوي ها لاقتضت ازالة الوضوء من اصله فيلزم بطلان الصلاة الواقعة به. هذا المعنى الذي اشرت تب اليه. واضح؟ لو ابقينا المعنى اللغوي لكلمة نواقض فلازم ذلك ان كل عبادة اديتها بذلك الوضوء باطلة - 00:02:41

وهذا غير مراد واضح؟ ولذلك قال هنا ولو ابقيناها على ظاهرها اي ابقينا كلمة النواقض على ظاهرها اللغوي لا اقتضت اي في ظاهرها ازالة الوضوء من اصله فيلزم بطلان الصلاة الواقعة به. لكن ليس هذا المراد - 00:03:01

المراد بالنواقض الاسباب التي ينتهي بها الوضوء دون العبادات التي فعلت بها فهم ولا لا؟ ولذلك هنا في دار الظباء علق علق فقال في التعليق ابقينا عبارة المتن على ظاهرها. ليس المراد عبارة المتن - 00:03:21

انما المراد ابقينا عبارة النواقض على ظاهرها. واضح؟ ابقينا كلمة النواقض على ظاهرها. فالكلام على كلمة نواقض وليس على عبارتي المتن. قال رحمه الله والمعنى ان الاسباب التي ينتهي الوضوء بوجود واحد - 00:03:41

انهاء اربعة على سبيل الحصر فغيرها غير هذه الاربعة لا ينقض الوضوء خلافا للمذاهب الاخرى فعلى سبيل المثال اكل لحم الابل لا ينقض الوضوء عند لا ينقض الوضوء عندنا خروج النجاسة من غير السبيلين وان فحش - 00:04:01

خروج قيء وخروج دم حجماء لا ينقض الوضوء. واضح؟ خلافا لبعض المذاهب كمذهب الحنابلة. فعندهم مثلا ان خروج القيء اذا

فحش نقض الوضوء. الردة عن الاسلام لا تبطل لا تبطل الوضوء عندنا. لا - 00:04:24
الوضوء عندنا. تمام؟ اذا كونها اربع هذا على سبيل على سبيل الحصر. فقال هنا الاول الخارج من احد السبيلين من القبلة او الدبر ريح او غيره اي سواء كان الخارج ريجا او كان الخارج غير ريج. الا المني. قال المعنى ان - 00:04:44

من نواقض الوضوء خروج شيء من قبل الحي الواضح او دبره معتادا كان خارج كبول وغائط ورطوبة فرج خرجت الى ما يجب غسله واضح؟ انا لا ادري هل شرحت لكم حكم الرطوبة من قبل او لا - 00:05:10

لم على كل حال سنشرحه الان لا مشكلة نكمل هذا ثم نعود اليها. قال المعنى ان الاول من نواقض الوضوء خروج شيء من قبل الحي الواضح. او دبر سواء كان ذلك الشيء الخارج معتادا تمام كبول وغائط. والرطوبة فرج خرجت الى ما يجب غسله - 00:05:33
اي عند الاستنجاء. تمام؟ ام لا كدود هذا ليس معتادا ودم وحصاة واضح الا مني الشخص الخارج منه اول مرة الذي لم يختلط بمني غيره فانه غير ناقض للوضوء بل موجب للغسل. انتبه معى - 00:05:59

اول ناقض من نواقض الوضوء خروج شيء من السبيلين. وذلك لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ونفي القبول في هذا الحديث - 00:06:24

معناه نفي الصحة لأن نفي القبول في الشرع يأتي بمعنى نفي الصحة ويأتي بمعنى نفي التواب. فمثال نفي التواب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:44

من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا اي لا يثاب عليها. من اتي كاهنا فسألته عن شيء لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما. اي لا يثاب - 00:06:59

عليها. واضح؟ لكن هنا نفي القبول بمعنى نفي الصحة. فذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. المراد بالحائض اي من بلغت الحيض اي لا تصح صلاتها الا بخمار. فهنا نفي القبول بمعنى نفي الصحة. اذا نفي القبول يأتي بمعنى نفي الصحة ويأتي بمعنى - 00:07:14

نفي التواب. فالحديث حديث ابي هريرة دل على ان كل خارج من السبيلين ينقض الوضوء. دل على ذلك ايضا حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عندما قال كنت رجلا مذانا - 00:07:39

فأمرت المقداد ابن الاسود فسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال اغسل ذرك ثم توضا فقوله ثم توضا دل على ان خروج المني خروج المذى ينقض الوضوء. واضح؟ اذا تقرر هذا فكل خارج من السبيل - 00:07:55

قال هنا من قبل الحي قوله من قبل الحي هذا احتراز كلمة الحي هذا احتراز او هذا قيد هذا احتراز به عن الميت. فالمبين لو وظي تمام؟ ثم بعد ان وظأ خرج منه شيء فلا يجب علينا اعادة الوضوء له. الذي يجب فقط ازالة النجاسة - 00:08:13

عنه واضح؟ اذا لا يجب علينا اعادة توضئه الميت بعد ان وظنه اذا خرج شيء من السبيلين وقوله هنا الواضح اخرج الختى المشكل. فان الختى المشكل لا يننقض وضوء بخروج شيء من احد فرجيه - 00:08:36

الا اذا علم انه الفرج الاصلي. وحينئذ لا يكون مشكلة. واضح؟ وحينئذ لا يكون مشكلة. او اذا خرج من فرجيه معا فهنا نجزم ان وضوءه قد انتقض فقال هنا من قبل الحي الواضح او دبره معتادا كان الخارج كبول وغائط ورطوبة فرج خرجت الى ما يجب غسله - 00:08:57

اي الى ما يجب غسله عند الاستنجاء. ام لا اي ام كان خروجه نادرا كدودة او كدود. فالدود اذا خرج حتى وان خرج جزء منها وعادت فان الوضوء يننقض. واضح؟ قال وحصاة - 00:09:22

فنقول خروج الحصاة ايضا ينقض الوضوء وهذا كله امثلة امثلة لما كان نادرا فخروجه ينقض الوضوء وهذا مذهب الشافعية والجمهور خلافا للامام ما لك رحمه الله تعالى الذي يرى ان خروج ما كان نادرا لا - 00:09:40

نقوض الوضوء. تمام؟ قال الا هذا الاستثناء سأتأتي اليه. بالنسبة لرطوبة فرج المرأة. الرطوبة هي أبيض متعدد بين المذى والعرق. متعدد يشبه المذى ويشبه العرق. وهذه الرطوبة ان خرجت من حد الظاهر اي مما يجب غسله عند الاستنجاء. واضح؟ فانها لا تنقض

من الظاهر وليس من الباطن واضح؟ وإذا خرجت من داخل الفرج اي مما لا يجب غسله عند الاستنجاء فإنها تنقضه الوضوء. هذا من حيث النقض وعدم النقض. ثم تأتيه مسألة أخرى من حيث النجاسة والطهارة. هل هي نجسة او طاهرة - 00:10:30

فنقول اذا كانت من حد الظاهر اي مما يجب غسله فهي طاهرة وإذا كانت من الباطن لكن مما يصل اليه ذكر مجتمع فيها خلاف معتمد الشيخ ابن حجر انها طاهرة ايضاً. وان كانت هذه الرطوبة من باطن الفرز مما لا - 00:10:50

اليه ذكر مجتمع واضح؟ فإنها فانها نجسة. واضح؟ اذا بمسألة بمسألة النجاسة والطهارة عندك ثلاث حالات. بمسألة الوضوء وعدم نقض الوضوء عندك حالتان. فهم ولا لا؟ وإذا شكت المرأة هل هذه الرطوبة من الداخل او - 00:11:12

من الخارج نقول الاصل عدم نقض الوضوء. تمام. عند الشك الاصل الطهارة والاصل عدم نقض الوضوء فنستصحب الطهارة والانها الاصل ونستصحب ايه ونستصحب بارك الله فيكم عدم النقد اي - 00:11:36

اطهر. قال هنا رحمة الله الا من هذا استثناء الا مني الشخص الخارج منه اول مرة الذي لم يختلط بي من غيره فانه غير ناقض للوضوء بل موجب للغسل انتبه معي. اذا خرج من الانسان مني هذا المني مني هو. لا مني غيره. بخلاف ما لو خرج مني غيره - 00:11:56

كما لو جامع صغيرة فان هذا المني ليس مني لها. بل هو مني من جامعها او جامع مكرهه. واضح؟ فان خروج المني من المكرهه او الصغيرة ناقض للوضوء لانه ليس مني لها. هذا امر. قال الخارج منه اول مرة تفهم منه انه لو خرج منه - 00:12:22

فاعاده بطريقه او باخري. تمام؟ ثم خرج مرة ثانية فانه في خروجه المرة الثانية ينقض الوضوء. واضح بخلاف خروجه اول مرة لا ينقض. لماذا؟ لأن خروجه اول مرة يوجب الغسل. والقاعدة تقول انما اوجب اعظم الامرين - 00:12:45

بخصوصه لم يوجب الادنى بعمومه. فالمني تنظر له من جهتين. من جهة كونه خارجا من السبيلين بهذا مع بقية الاشياء فيشتراك مع البول والغائط والدم الريح وغير ذلك. ومن جهة انه مني وهذا نظر خاص - 00:13:05

فانه يوجب الغسل بينما الباقيات لا يجيئن الغسل. واضح ولا لا؟ اذا تقرر هذا فان المني لما اوجب الغسل نصوص كونه مني لم يوجب الوضوء الذي هو الادنى بعموم كونه خارجا من السبيلين. هذا مستند هذه القاعدة - 00:13:25

الشافعية رحمهم الله تعالى في قولهم ان المني الخارج مني الانسان نفسه الخارج اول مرة لا لا ينقض وضوء لماذا لا ينقض الوضوء؟ لانه اوجب لانه اوجب الغسل. نعم. قال رحمة الله تعالى فانه غير ناقض للوضوء بل موجب للغسل - 00:13:45

ثم قال ولو كان احد السبيلين منسدا انسدادا خلقيا نقض ما يناسبه بخروجه من اي محل غير المنافذ عند الرمل. خلافا لابن حجر القائل بنقضه ايضا منها اما اذا كان الانسداد عارضا فلا نقض الا بما خرج من ثقبة تحت تحت المعدة. ولو انفتحت - 00:14:05

له ثقبة والاصل منفتح فلا نقض الا بما خرج منها في اي محل كان. نشجر هذه المسألة ها؟ كيف؟ ولا نقدر بما خرج منها في اي اي محل كان. انا؟ قرأت الا؟ لا سبق الانسان فقط - 00:14:36

لا لا هذا دار الضياء وفيها اخطاء يعني قليلة لكن قليلة ليست كثيرة نقول اذا كان المعتاد اذا كان المعتاد حالتين. منسدا انسدادا خلقيا. تمام هذى الحالة الاولى او اذا كان المعتاد منسدا انسدادا ما معنى عارضا؟ يعني بسبب - 00:15:06

بمرض بسبب حادث. تمام. فإذا كان المعتاد منسدا انسدادا خلقيا نقض الحكم هنا الرحمة نقض خروج تمام؟ البول او نحوه من اي منفذ. عند ابن ومن غير المنافذ عند الرمل. ابن حجر يقول حتى لو خرج من الاذن - 00:16:05

واضح؟ حتى لو خرج من الانف ينقضك من كل مكان. الرمل يقول اذا خرج من ثقبة غير المنافذ. واضح اما اذا خرج عند الرمل من المنافذ لا ينقض الوضوء. واضح ولا لا؟ هذا الخلاف بين الشيخ بن حجر والشيخ الرملي. اذا كان منسدا انسدادا عارضا - 00:16:57

وان فتحت ثقبة. للحظ هذه الثقبة انفتحت ايوه تحت المعدة والمراد بالمعدة هنا السرة. تمام نعم. او اذية لها او فوقها فإذا كان فوقها لا نقض. وإذا كانت محاذية لها لا نقض. وإذا كانت تحتها - 00:17:17

تمام انظر ماذا قال ولو كان احد السبيلين منسدا انسدادا خلقيا نقض ما يناسبه. ايش معنى ما يناسبه؟ معنى ما يناسبه يعني اذا كان قبل هو المنسد فالذي سينقض ما يناسب القبل اي ما يخرج عادة من القبل وهو البول مثلا. وإذا كان الذي منسد هو الدبر -

تمام؟ فان الذي سينقض ما يناسب الدبر مثلا وهو الغائط فهمتم ولا لا؟ هذا معنى ما يناسبه. بخروجه من اي محل غير المتأذى عند الرمل. فالرمل ايش؟ استثنى المتأذى. تمام؟ قال خلافاً لابن حجر القائم بنقضه اي بنقض هذا الخارج منها ايضا - [00:18:23](#) واضح؟ هذا خلافه متى اذا كان الانسداد انسدادا ايش خلقيا تمام؟ قال اما اذا كان الانسداد عارضاً فلا نقضى الا بما خرج من ثقبة ايش؟ تحت المعدة. هنا فقط. مفهومه انها اذا كانت محاذية للمعدة - [00:18:48](#) او كانت ايش فوق المعدة فلا نقض. ثم قال ولو انفتحت له ثقبة. هذي هي حالة ثالثة لو انفتحت له ثقبة والاصلي منفتح يعني ليس الاصلي المخرج الاصلي للثقبة والدبوس منفتح ليس منسد. هذا الكلام - [00:19:09](#) كله اذا كان المعتاد المخرج المعتاد ايش؟ منسد لكن الان حصلت له ثقبة والمخرج الاصلي منفتح ليس في هذا الكلام. قال ولو انفتحت له ثقبة والاصلي منفتح فلا نقض بما خرج منها في اي محل كان. واضح - [00:19:30](#) فهمتوا؟ وهذا ما يحصل احياناً في بعض المرضى في المستشفيات. تمام؟ ان المخرج المعتاد منفتح ومع ذلك تفتح له فتحة اخرى. واضح. فالخارج من هذه الفتحة لا ينقض الموضوع. ما دام ان المخرج المعتاد منفتح. لكن - [00:19:50](#) اذا كان المخرج المعتاد منسد بسبب ذلك المرض الذي حصل له او بسبب تلك الجراحة التي اجريت له. فحينئذ ننظر اين حصلت الثقبة اذا حصلت الثقبة اسفل السراح نقض بما خرج منها او محاذية لها فلا نقض - [00:20:10](#) او فوقها ايضاً لا نقض لأن ما كان من فوق ما كان من السرة وما فوق قالوا هو اشبه ما يكون بالقيء. بالقيء والقيء عندنا ليس بناقض فهمتوا بسورة المسألة يا مشايخ هذا صورة المسألة نعم. قال رحمة الله تعالى ولو انفتحت له ثقبة والاصلي منفتح - [00:20:32](#) فلا نقض بما خرج منها من اي محل كان؟ ثم قال رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم ماذا؟ ها نعم هذا اصحاب استغفر الله كثير هذا. نعم - [00:20:53](#) قال رحمة الله تعالى الثاني زوال العقل بنوم او غيره. زوال العقل بنوم او غيره قال العقل لغة المنع تقول عقلت الشيء اذا ربطته فمنعته من الذهاب. واضح؟ والعقل يسمى عقلاً لانه - [00:21:19](#) يمنع صاحبه من السفة. تمام. ويسمى حجراً. والحجر عند الفقهاء معناه المنع من التصرفات المالية. ولذلك الله عز وجل قال في القرآن الكريم ان في ذلك لقسم لذى حجر. ما معنى حجر - [00:21:45](#) لصاحب عقل تمام فالعقل يسمى حجراً وكل ذلك مأخوذ من المنع لانه يمنع صاحبه من قال وشرعه يطلق بمعنى التمييز تمام؟ ويعرف بأنه صفة يميز بها بين الحسن والقبح - [00:22:05](#) تمام. او بين الحسن والقبح. ايش ايش عندكم ضبطها اصحاب دار بين ها لكن كسر النون او لا؟ اه نعم كسر النون؟ لا صح مضاف مضاف اليه عندنا ايش عندك سوى يا - [00:22:28](#) اوكي ضم انه لماذا ضم النون المشكلة هذا وجدنا اخطاء كثيرة في هذه التي خاصة اخطاء في ضبط الكلمات في طبعة دار الضياع وجدنا كثيراً سنبه عليها ان شاء الله - [00:22:48](#) قال ويطلق على الغريزين ويعرف بأنه صفة غريزية يتبعها العلم بالظروفيات عند سلامنة الالات يعرف العقل يعرف العقل بأنه صفة غريزية. يتبعها العلم بالظروفيات. اي بما هو ضروري تمام عند سلامنة الالات اي عند سلامنة الحواس. عند سلامنة البصر والسمع والتذوق وغيرها - [00:23:02](#) قال وسي عقلاً لانه يمنع صاحبه من ارتكاب الفواحش والنوم وهذا تعريف في الحقيقة آآ ايش تقول؟ قد لا نحتاج اليه كثيراً. تمام وهو النوم هو استرخاء اعصاب الدماغ. من اجل هذا ليس هو النوم. هذا اثر النوم - [00:23:34](#) او مقدمة النوم او ليس هو ذات النوم. تمام. قال والنوم هو استرخاء اعصاب الدماغ من اجل رطوبة ما يصعد من من ابخرة من اجل رطوبة ما يصعد من الابخرة المتصاعدة من المعدة. واضح يقول لك ان الانسان اذا اكل فامتلأت بطنه - [00:23:56](#) تصاعدت ابخرة من المعدة فوصلت الى الدماغ فسبب له استرخافنا اذا هذا ليس ليس هو النوم هذا مقدمة النوم او سبب النوم

واضح ولا لا؟ ليس هو النوم واضح؟ والا فالنوم هو النوم. وانت لو فكرت في هذا التعريف وعندك نوم يذهب منك. تمام. قال والمعنى

- 00:24:16

ان الثاني من نواقض الوضوء زوال التمييز يقينا بالنوم او الجنون او الاغماء او الصرع او السكر او نحوها والجنون مرض يزيل
الشعور من القلب مع بقاء القوة والحركة هذا معروف ظاهر - 00:24:42

والاغماء مرض يزيل الشعور من القلب مع فتور الاعضاء. تمام؟ والصرع داء شف هنا في نسخ انتبهوا وصرعوا داء يشبه الجنون
يسبح صاحبه بسببه على وجه الارض. عندكم هكذا او يصبح. يصبحها - 00:25:05

ما يصف ويصبح بالاصاد صح؟ في السين. بالسي يسبح. يسبح. اظن هذا العقرب يسبح تمام وما في طبعة اخرى يصبح فقط ها جيد.
على كل حال لعل الاقرب يسبحوا. يسبح. يسبحوا. يعني اذا اصابه الصرع ماذا؟ ايسبح في الارض يعني هذا المقصود ليس -
00:25:29

ليس ليس يصيحو ولا يصبحوا تمام؟ ايوا ليس يصح يعني ما ادري صاحب الصرع قد يصبح وقد لا يصبح اصلا. تمام؟ مم قال هنا
والسكر خبل في العقل مع طرب واختلال نطق - 00:25:54

خبل خبل في العقل طرب في العقل مع اختلاء مع طرب مع نشوة. فالسكران مختلف. يختلف عن الجنون. والمغمى عليها. الجنون لا
يشعر بالنشوة والمغمى عليه لا يشعر بنشوة بل المغمى عليه في فتور اشبه ما يكون بالنائم. واضح ولا لا؟ لكن السكران يشعرك انه
ملك - 00:26:11

وان الناس عبيد امامه. واضح ولا لا؟ قال هنا واختلال نطق تنبئه لا ينتقض وضوء احد من الانبياء بنوم ولا اغماء لان قلوبهم لا تنام.
في الحديث الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. واضح؟ اذا قال هناك - 00:26:37

لا ينتقض وضوء احد من الانبياء بنوم ولا اغماء لان قلوبهم لا تنام والاغماء يخل بحواسهم الظاهرة فقط تمام؟ ويستحيل عليهم
غيرهما غير ماذا غير النوم والاقماء ايش الذي هو غيرهما - 00:27:06

الجنون يستحيل على الانبياء صح الاغماء قد استثناه. الصنع يستحيل على الانبياء. السكر يستحيل جدا على الانبياء. واضح؟ طيب
الاغماء يستحيل على الانبياء ولا يستحي؟ لا يستحي. قالوا الاغماء يجوز على الانبياء اذا كان قليلا. ان قصر زمنه. اما اذا طال زمنه
فانه يستحيل ايضا على الانبياء - 00:27:30

من خصائصهم او آآ من شرط نبوتهم او مما يستحيل عليهم السلامة عن اشياء منها منها هذه الامور التي ذكرها. ومنها ما كان
منفر بالطبع. كجذام واضح وبرص فان قال قائل لكن نسمع ان في قصة اイوب حصل له ابتلاء حتى تساقطت بعض اطرافه نقول -
00:28:01

كل هذا الذي جاء في قصة ايوب لم يثبت في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانما كما قال بعض العلماء انه من
اليهود. واضح؟ مع انه مشتهر عند العامة. وينقل في الكتب. واضح؟ لكنه من كذب - 00:28:32

فهم ولا لا؟ ليست اسرائيلية. ها؟ هكذا قالوا من كذب اليهود. شف العبارة هنا انا نقلتها فين من. دقيقة. ساقرا عليك انا نقلتها. في
المرة الاولى عندما شرحنا ما يتعلق بالرسل كانى لم انقلها. لم اقرأها لكم - 00:28:52

سنقرأ الان وكأنى ما نقلتها هنا اجي لكن على كل حال هو ذكرها العالمة البيجوري رحمه الله تعالى وقال هكذا انها من كذب اليهود
هكذا قال تمام؟ ايوة وان شاء الله اذا احببتم انا آآ ارسلها لكم. طيب قال رحمه الله تعالى وحتى لو قلنا من - 00:29:13

فان هذا مما ينافي ديننا نرده ولا نقبله. قال الا نوم قاعد ممكنا مقعدته من الارض. شف عندك ثلاثة قيود القيد الاول الا نوم. اخرجه
غير النوم تمام فلو حصل له اغماء - 00:29:45

حال كونه قاعدا ممكنا مقعدته ينتقض الوضوء فالكلام هنا في النوم فقط قيد الثاني قاعد. اخرج ما لو نام على غير هيئة القعود كان
نام قائما او نام مضطجعا والقيد الثالث قوله متمكن اخرج ما لو نام قاعدا لكن بغير تمكين. فالقيود كم؟ ثلاثة. قوله من الارض هذا -
00:30:05

ليس قيادا بل خرج مخرج الغالب. والا مثل الارض في هذا كل موضع قعد عليه. فقال هنا التمكين الا يكون بين المقعد والمقر كجاف اي تبعاد تام؟ والمعنى انه يستثنى من زوال العقل بالنوم الناقص للوضوء زواله بنوم الممکن مقعده - 00:30:31

الممکن مقعده ها عندكم مقعده بفتح الدال او بكسرها بفتح الدال ها احستتم نحن عندنا بالكسرة شوف هذا ضبط غير صحيح. تمام.

انت دار الضياء يا ديماس صحيحا. تمام. بنوم الممکن مقعده من مقره فانه - 00:30:57

لا ينقض فانه لا ينقض وضوء ولو محبيها. يعني حتى ولو نام قاعدا ممکنا حال كونه محبيها. فانه لا ينقض الوضوء نعم هنا تأتي

مسألة نعم هذه استثناء. نعم لو اخبره معصوم او عدل ها بخروج - 00:31:17

ناقض انتقض وضوء عند ابن حجر. وخالقه الرملي في العدل. انتبه معي انت نمت قاعدا ممکنا مقعدك مقعدتك من الارض ثم اخبرك

معصوم كنبي من الانبياء انه خرج منك شيء. انتقض الوضوء هذا لا اشكال فيه. اخبرك - 00:31:37

عدل هنا الاشكال هنا الخلاف. اخبرك عدل انه خرج منك شيء هل يجب عليك ان تأخذ بخبر العدل فتتوضا او انك تستصحب الاصل

فتقول الاصل بقاء الطهارة فلا يجب عليك الوضوء - 00:32:03

واضح المسألة ولا لا؟ قال هنا نعم لو اخبره اخبار من الضمير في قوله اخباره يعود على من؟ على النائم قاعدا ممکنا مقعدته من

الارض. شف على هذا تمام نعم - 00:32:22

لو اخبره معصوم او عدل بخروج ناقض انتقض وضوء عند الشيخ ابن حجر طب لماذا نسأل الشيخ ابن حجر لماذا خالفت الاصل؟

لماذا لا تستصحب الاصل؟ وهو بقاء الطهارة قال لانا رأينا لهم فرعا اي للفقهاء. فقهاء الشافعية فرعا - 00:32:39

تركوا فيه الاصل واخذوا فيه بقول العدل. اين هذا الفرع؟ قال يقولون في باب المياه انه لو اخبرك عدل ان هذا الماء ها تنفس

واضح؟ وجوب عليك الاخذ بخبره. مع ان الاصل استصحاب طهارة الماء - 00:33:02

لو اخبرك عدل الرواية بان هذا الماء ماء نجس واضح؟ وجبت وجوب عليك ان تأخذ بخبره مع ان الاصل ايش مع ان الاصل طهارة

الماء. واضح. فكما قلتم هناك يجب عليكم ان يجب علينا ان تأخذ بخبر العدل. فهنا ايضا يجب علينا ان تأخذ - 00:33:25

بخبر العدل. هذا تعليل من؟ العلامة بن حجر رحمه الله تعزيل علام الرملي استصحاب طهارة واضح؟ استصحابه الطهارة. وفي

الحقيقة الاخذ بخبر العدل هذا جاء في عدد من المسائل. مثلا يقول لك الفقهاء - 00:33:45

اذا كان الانسان يصلي وفي اثناء الصلاة شك هل هو في الثالثة او في الرابعة قال لك احد بجانبك وهو يراقبك في اثناء الصلاة وكأنه

فهم انك متغير فقال لك انت في الرابعة - 00:34:06

واضح هل تأخذ بخبرية او لا تأخذ بخبره واضح ولا لا؟ تأخذ بخبره او لا تأخذ بخبره؟ هنا اتفقوا جميعا انه لا تأخذ بخبره لانه واحد

قالوا لا تأخذ الا بخبر متواتر. ها ولذلك قال لك في الزيد وشكه قبل السلام في - 00:34:23

لم يعتمد فيه على قوله احد لكن على يقينه وهو الاقل. وليأتي بالباقي ويسلام للخلل. لم يعتمد فيه على قول احد.طبعا هو قال لم

يعتمد على قول احد ظاهر كلامه حتى وان كان العدد متواترا. لكن المعتمد انه اذا كان متواترا تأخذ طيب واذا كان واحد - 00:34:46

لا لا لهم متفقون الرملي بن حجر قبل لا تأخذ. طب ما الفرق اعطيك مثال اخر لو انك تطوف حول الكعبة وطفت ثم بعد ذلك شكت

انت الان في السادس او في السابع وواحد يراقبك من بعيد - 00:35:06

ه؟ فسألته انا في السادس وفي السابع؟ قال لك انت في السابع وهو عدل هل تأخذ بخبره او تعتمد على اليقين وهو الاقل. فهمتم

الصورة ولا لا؟ هنا قالوا لا تأخذ بخبره - 00:35:21

واعتمد على اليقين. طيب ما الفرق ما الفرق كما قال بعض الفقهاء ما كان الشيء من فعلك انت. فانك ما كان من فعلك انت فانك

لا تعتمد فيه على قول عدل واحد - 00:35:36

فالصلة هذه فعلك انت. الطواف هذا فعلك انت. واضح ولا لا؟ فحينئذ لا تعتمد فيه على قول عدل وعلى قول عدل الا اذا كان بلغ

التواتر. واضح ولا لا؟ واما مسألة الماء اخبرك ان هذا - 00:35:53

الماء نجس هذا ليس من فعلك انت. واضح ولا لا؟ فهنا يجب عليك ان تأخذ بخبر العدل فهمتم ولا لا؟ طيب نأتي الى هذه

المسألة الأقرب ان تلحق بما هو من فعلك او بما هو من بما ليس من فعلك - [00:36:13](#)
ها؟ هادي بفعلك بما ليس بفعلك. هروب الحدث هذا. هنا النوم ينسب اليه هو الذي لكن هو في الغالب
يشعر او لا يشعر صح؟ هو صح؟ هو الذي قد يدرك ولا يدرك صح - [00:36:34](#)

وبالتالي اظن والله اعلم ان هذا يقوى جانب الرملي. خاصة وان عنده الاصل وهو استصحاب واوصي اصحاب الطهارة. واضح ولا لا؟
فعلى هذا نقول لا يجب لا يجب الاخذ بقول معصوم على معمدي علامة الرمل - [00:37:01](#)

يوافقه ما ذكرت لكم في هذا التفصيل ويوافقه استصحاب الاصل ايضا. فهمتم؟ وان تواظاً احتياطاً لا مشكلة اخذا بكلام الشيخ ابن حجر رحمة الله. ورحم الله الجميع. فقال هنا نعم لو اخبره معصوم او عدل بخروج ناقض انتقض وضوءه - [00:37:19](#)

عند ابن حجر وخالقه الرملي في العدل ليس في المعصوم. شف المعصوم ما فيه خلاف. شف العبارة دقيقة. قال وخالقه الرملي في العدل والمراد بالعدل هنا عدل الرواية. وعدل الرواية هو المسلم البالغ العاقل غير الفاسق - [00:37:39](#)

تمام ولا يشترط فيه لا ذكورا ولا حرية فالمرأة موصوفة بانها عدل الرواية والعبد موصوف بانه عدل الرواية بخلاف عدل الشهادة
فلابد ان يكون ذكرا ولابد ان يكون حرا راه الخطورة انه من المعصوم هذا لا يمكن الان لا يمكن الا اذا نزل المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:37:59](#)

يمكن في الرؤية برؤيه في المنام نقول بعد ذلك هذا ان شاء الله. هل يحصل يعني خبر اذا كان المنام اصلا وجود الرؤية تدل على انه قد نام. لأن - [00:38:27](#)

دامت الرؤية علامة النوم حصول الرؤية. فما دام انه رأى رؤية في النوم هذا دليل على ان قد حصل النوم خلاص. تمام؟ والاحكام الشرعية لا تبني على رؤيا المنام. لا تبني على رؤية المنام. حتى ولو رأينا المنام. حتى لو اخبرك قالوا حتى لو اخبرك النبي عليه الصلاة والسلام في المنام ان - [00:38:47](#)

غدا من رمضان واضح فان الشهر لا يثبت. واضح؟ فالاحكام الشرعية لا تثبت بالرؤى المنامية. نعم. اما مسألة الرؤية رؤية اليقظة هذه محلها بحث اخر. يعني هي من حيث الجوائز العقلية جائزة. الرؤيا - [00:39:07](#)

الرؤبة آلانبياء عليهم الصلاة والسلام من حيث الجواز العقلي جائزة لكن من حيث الواقع هذا شيء اخر. واضح لا يلزم من جوازها عقلا ان تكون واقعة والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى عليكم رأى موسى عليه الصلاة والسلام يصليه عند الكثيب الاحمر. واضح ولا لا - [00:39:26](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام رأى الانبياء في السماء وصلوا خلفه في بيت المقدس. فالجواز العقلي شيء ووقوع ذلك لاحاد الناس هذا شيء هذا شيء اخر نعم. قال رحمة الله تعالى اه نعم لو اخبره معصوم او عدل بخروج ناقض انتقض وضوءه عند ابن حجر وخالف - [00:39:46](#)

الرملي في العدل. بقيت مسألة فان قال قائل ما دليل الاستثناء ان من نام قاعدا ممكتنا مقعدته من محل الجلوس لا ينتقض الوضوء.
الجواب دليل اثنان ما جاء في صحيح مسلم وسنن ابي داود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرونها في صلاة العشاء. فينامون - [00:40:09](#)

حتى تتحقق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون. وتتمة هذا الدليل بارك الله فيكم ان هذا من باب السنة فالنبي عليه الصلاة والسلام يستبعد انه لم يعلم بذلك وهم يصلون معه. واضح؟ فالظاهر انه اطلع على ذلك عليه الصلاة والسلام ولم يأمره - [00:40:29](#)

ولم يأمرهم بالوضوء. فإذا هذا من باب السنة التقريرية او من باب ما جرى. في عهد النبي عليه الصلاة سلام والظاهر انه اطلع عليه واقره عليه الصلاة والسلام. قال رحمة الله الثالث النساء بشرتين لا - [00:40:53](#)

هل نقرأ او نأخذ في النحو؟ خلاص نقف هنا. نعم نقف هنا ان شاء الله لأن اذا دخلنا في هذا يطول وفقكم الله يسر الله امرك. الله يحفظكم. نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله - [00:41:13](#)

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:41:33](#)